«الشرطة تقاعست عن حماية المسلمين»

الهند : ارتفاع أعداد القتلى .. والتوتر يسود نيودلهي

متظاهرون ضد قانون الجنسية في الهند في مواجهة الشرطة

نيودلهي – «وكالات» : يسود التوتر العاصمة الهندية نيودلهي جراء أعمال العنف الطائفي التي أسفرت عن مقتل 38 شخصا، وسط تصاعد الانقسام في البلاد إثر إقرار قانون جديد للجنسية يتضمن تمييزا ضد المسلمين.

ومنذ الأحد الماضي ينشر مليرو شغب الفوضى باستعمال الحجارة والسيوف وأحيانا المسدسات في الضواحي الشعبية في شمال شرق العاصمة.

ونشرت السلطات عددا كبيرا من عناصر الشرطة وعناصر شبه عسكرية مزودة بمعدات ثقيلة لمكافحة الشغب.

وأكد مدير مستشفى رئيسي في المنطقة انه أحصى 34 قتيلا، وأعلن مستشفى آخر عن تسجيل 3 وفيات على علاقة بأعمال الشغب، في حين استقبل مستشفى ثالث جثة واحدة، وأصيب أكثر من 200 شخص بجروح، معظمهم بالرصاص.

وأوقفت الشرطة 500 شخص، في موجة عنف هي الأسوأ في العاصمة منذ المجازر بحق السيخ عام 1984 التي وقعت ردا على اغتيال إنديرا غاندي.

وبدأت الشرطة بتنظيم اجتماعات في العاصمة «لتحسين الوئام بين المجتمعات».

واستنادا إلى لائحة باسماء القتلى في المستشفى الرئيسي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، بدا متساويا عدد الضحايا المسلمين والهندوس.

وخلال الحوادث هاجمت مجموعات مسلحة هندوسية اشخاصا مسلمين، وردد عناصرها شعار «المجد للإله رام».

وأحرقت مساجد عدة في المنطقة، ورفع علم هندوسي على مآذن أحد المساجد التي تعرضت للتخريب.

وأعربت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشال باشليه عن قلقها «من المعلومات التي تشير إلى عدم تحرك الشرطة أمام هجمات مجموعات أخرى ضد مسلمين».

وساد التوتر المناطق التي شهدت عنفا الخميس، وفي حي آشوك ناغار –الذي يسكنه خصوصا الهندوس– أحرق مثيرو الشغب منازل عائلات مسلمة.

وحافظت العواصم الدولية على صمتها إزاء أعمال العنف باستثناء انقرة، إذ قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «أمس، بالت الهند بلدا تنتشر فيه المجازر، أي مجازر؟ مجازر بحق المسلمين ويرتكبها الهندوس».

يشار إلى أن أعمال العنف اندلعت مساء الأحد حين اعترضت مجموعات هندوسية مظاهرة لمسلمين ضد قانون الجنسية المثير للجدل.

وهذا القانون الذي يعتبره منتقدوه تمييزا بحق المسلمين هو سبب حركة احتجاج تشهدها الهند منذ ديسمبر الماضي.

ويسمح القانون بمنح الجنسية الهندية لرعايا دول مجاورة بشرط أن يكونوا من غير المسلمين.

ويقول معارضو رئيس الوزراء ناريندرا مودي إنه يريد تحويل الهند العلمانية إلى بلد هندوسي بشكل كامل.

وانتقد قاض في المحكمة العليا الشرطة، ودعاها إلى التحقيق مع المسؤولين في حزب «بهارتيا جاناتا» المتهمين بتأجيج الكراهية.

ونقل هذا القاضي ليلا إلى محكمة في ولاية أخرى، مما أثار جدلا شديدا.

وتعتبر العاصمة نيودلهي مركزا للاحتجاجات المناهضة للقانون الجديد، ويقود الاحتجاجات طلاب وجماعات كبيرة من المسلمين.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة إن إم.إس رانداوا، إن «الشرطة تجمع أدلة وتشاهد مقاطع فيديو عن العنف، وانها اعتقلت بالفعل أكثر من 600 شخص». وأضاف للصحافيين «الاعتقالات مهمة للسيطرة على الموقف»، مشيرا إلى أنه لا توجد بلاغات جديدة عن وقوع اشتباكات.

واندلعت الاشتباكات بسبب قانون الجنسية الجديد الذي أصدرته حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي في ديسمبر الماضي، والذي يمهد الطريق لمنح الجنسية للمقيمين من أتباع 6 طوائف دينية من الدول المجاورة، ولا يشمل المسلمين.

ويقول منتقدون إن القانون متحيز وياتي ضمن إجراءات أخرى مثل إلغاء الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة، ما زاد القلق على مستقبل المسلمين في الهند الذين يبلغ عددهم 200 مليون نسمة».

واتهم المنتقدون اعضاء في حزب بهارتيا جاناتا الذي يتزعمه مودي، والذي تعرض لهزيمة ثقيلة في الانتخابات المحلية في دلهي في وقت سابق من الشهر الجاري، بانهم وراء العنف هذا الاسبوع، ونفى حزب بهارتيا جاناتا، هذه المزاعم.

وتحول العنف إلى معارك شوارع بين جماعات هندوسية وأخرى مسلمة وبدت الشرطة غير فعالة بشكل كبير في مواجهة العنف، وأدانت منظمة التعاون الإسلامي العنف ضد المسلمين، والتعدي على المساجد والممتلكات.

«التعاون الإسلامي» تبحث مع غوتيريس توفير الحماية الدولية لمسلمي الروهينغا

مجموعة من لاجئي الروهينغا

«وكالات» : بحثت لجنة منظمة التعاون الإسلامي المصغرة بقيادة المملكة العربية السعودية مع انطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك أحدث التطورات المتعلقة بأقلية الروهينجيا المسلمة.

وتضم اللجنة في عضويتها تركيا، وبنغلاديش، وماليزيا، وإندونيسيا، والبعثة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة.

وثمن مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله بن يحيى المعلمي، خلال اللقاء جهود الأمين العام في دعم الحقوق المشروعة لأقلية الروهينجا المسلمة المضطهدة في ميانمار، متطرقا إلى القرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية مؤخرا الذي يطالب حكومة ميانمار بالوفاء بالتزاماتها تجاه توفير الحماية لأقلية الروهينجا، كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس السبت.

وأفاد المعلمي أن قرار المحكمة كان نتاج تحرك دول منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك وخاصة مجموعة الاتصال المعنية بأقلية الروهينجا المسلمة برئاسة المملكة الذي توجت جهودها بإصدار قرار الجمعية العامة المعنون «حالة حقوق الإنسان للمسلمين الروهينجا والأقليات الأخرى في ميانمار» الذي جاء بمبادرة من المملكة، ويطالب بتوفير الحماية لأقلية الروهينجا المسلمة ومنحهم حقوق المواطنة كاملة، وهو القرار الذي استندت إليه جمهورية جامبيا لرفع القضية إلى محكمة العدل الدولية.

وحث السفير المعلمي، أمين عام الأمم المتحدة على أهمية بذل مزيد من الجهود الدولية في ظل قرار محكمة العدل للضغط على حكومة ميانمار وثنيها عن المواصلة في انتهاكاتها تجاه أقلية الروهينجا المسلمة، معربا عن أمله بأن يقوم الأمين العام بمواصلة حث مجلس الأمن لاتخاذ خطوات عملية لرفع المعاناة عن مسلمي الروهينغا.

ترامب مستعد للقاء زعماء «خماسي» مجلس الأمن

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : قال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية الجمعة إن الرئيس دونالد ترامب مستعد للاجتماع مع قادة روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بهدف مناقشة الحد من التسلح.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته إن «ترامب يريد استغلال اجتماع كهذا يضم الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي لمحاولة إحراز تقدم بشأن اتفاق ثلاثي للحد من التسلح مع روسيا والصين».

ولم يتضح موعد انعقاد هذه القمة.

وأضاف المسؤول أن «الولايات المتحدة ستستغل هذه الفرصة لحمل روسيا والصين على الانضمام إلى الإطار الدولي للحد من التسلح وتجنب سباق تسلح باهظ التكلفة».

إسرائيل تفرض طوقاً شاملاً على غزة والضفة خلال الانتخابات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، إغلاقاً شاملاً للضفة الغربية وقطاع غزة، في الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2 مارس المقبل.

وأعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية «فرض إغلاق عام لمنطقة الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة في يوم انتخابات الكنيست الـ 23، اعتبارا من غد الإثنين».

وأضاف «بموجب تقييم الأوضاع الأمنية، وإقرار الجهات السياسية، سيبدأ الإغلاق في منتصف ليل الإثنين، وسينتهي في منتصف الليل الثلاثاء».

وستدور الانتخابات الإسرائيلية في 2 مارس المقبل، وتشهد منافسة سياسية قوية بين الأحزاب الإسرائيلية التي يطمح قطباها بقيادة بنيامين نتانياهو، وبيني غانتس، في تشكيل تحالفات تحسم تشكيل الحكومة الإسرائيلية.

من جهة أخرى وافقت السلطات الإسرائيلية، على بناء نحو 1800 مسكن جديد في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، قبل أقل من أسبوع من الانتخابات التشريعية الحاسمة على صعيد المستقبل السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن «لجنة التخطيط العليا للإدارة المدنية في يهودا والسامرة، اسم الضفة الغربية حسب الحكومة الإسرائيلية، وافقت على بناء نحو 1800 وحدة سكنية». وفي الواقع، منحت السلطات الإسرائيلية الضوء الأخضر لبناء 1776 وحدة، بينها 620 في مستوطنة عيليه، و534 في شيلو شفوت راحيل، حسب الوزارة.

وقال وزير الدفاع نفتالي بينيت، رئيس قائمة «يمينا» في انتخابات الإثنين المقبل: «وافقنا اليوم على العديد من الوحدات السكنية في المستوطنات وسنواصل ذلك في المستقبل».

وقال العضو في الحكومة الانتقالية لنتانياهو الذي يعمل بدورد على جذب ناخبي اليمين والمؤيدين للاستيطان: «نحن لا ننتظر، نحن نفعل. لن نعطي سنتيمترا واحدا من أرض إسرائيل للعرب، ومن أجل ذلك، يجب بناء مساكن».

ومن جانبه، أعلن رئيس مجلس «يشع» الاستيطاني دافيد الحياني أن، «القرار يعزز الحضور الإسرائيلي في يهودا والسامرة ونحن سعداء بذلك، الإثنين سنذهب للتصويت، وننتظر من الحكومة المنتخبة أن تستمر في تطوير المستوطنات كما هو الحال حاليا».

ويعيش الآن أكثر من 600 ألف شخص في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، وتسارع الاستيطان غير القانوني من وجهة نظر القانون الدولي في الأعوام الأخيرة، برعاية نتانياهو وحليفه في واشنطن، الرئيس دونالد ترامب.

وقدم ترامب في نهاية يناير الماضي، مشروعه لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي ينص على أن القدس عاصمة «غير مجزأة» لإسرائيل، وعلى ضم غور الأردن وأكثر من 130 مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية.

اشتباكات بين قوات الحكومة الصومالية وجماعة صوفية

مسلحون في الصومال

مقديشو – «وكالات» : قال سكان إن اشتباكات دارت الجمعة بين قوات الحكومة الصومالية وميليشيا جماعة صوفية، في واحدة من أخطر المعارك الناجمة عن خصومات سياسية إلى الآن، والتي تقول واشنطن إنها سبب تباطؤ الحرب على المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وثارت توترات بين الجيش الوطني الصومالي وميليشيا أهل السنة والجماعة، وهي جماعة صوفية معتدلة، لعبت دورا رئيسيا في القتال ضد حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة.

وقال سكان إن القتال بدأ في مدينة دوساماريب العاصمة الإدارية لولاية غلغادود، وسط الصومال، وامتد إلى بلدة غوريل 60 كيلومترا عنها، اليوم الجمعة.

وقال أحد السكان إن القوات الحكومية هاجمت منزل قادة أهل السنة والجماعة، وأن الجانبين يخوضان القتال بمدافع المورتر، والمدافع المضادة للطائرات في وسط المدينة.

وقالت حليمة فرح التي أبلغت روبترز بأنها وأطفالها الأربعة يرتعدون خوفا في منزلهم: «بعد 11 عاما من السلام، مدينة دوساماريب اليوم أشبه بالجحيم».

الاتحاد الأوروبي يساند حذف السودان من قائمة الإرهاب

برلمان الاتحاد الأوروبي

«وكالات» : قالت فيرجيني بانو هنريكسون المتحدثة في مكتب منسق السياسات الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يواصل دعم الجهود الرامية لحذف السودان من اللائحة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب.

وأضافت هنريكسون في تصريح نشرته أمس السبت صحيفة «الشرق الأوسط» أن الاتحاد الأوروبي يرحب بالتقدم المحرز مؤخرا، في النقاشات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان، في هذا الملف.

جاءت التصريحات قبل ساعات من محادثات مرتقبة، أمس السبت واليوم الأحد، بين بوريل، وكبار المسؤولين السودانيين في الخرطوم.

وردا على سؤال حول رسالة المسؤول الأوروبي إلى الخرطوم، قالت المتحدثة إن الاتحاد الأوروبي سوف يستمر في لعب دور نشط في دعم وتوطيد الانتقال السياسي في السودان، لمرافقته في طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية، والبقاء إلى جانب الشعب السوداني في سعيه نحو الديمقراطية والسلام والاستقرار.

كانت الولايات المتحدة قد أدرجت في عام 1993 السودان في قائمة الإرهاب بعد عامين من استقباله زعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتلته القوات الأمريكية في باكستان عام 2011.